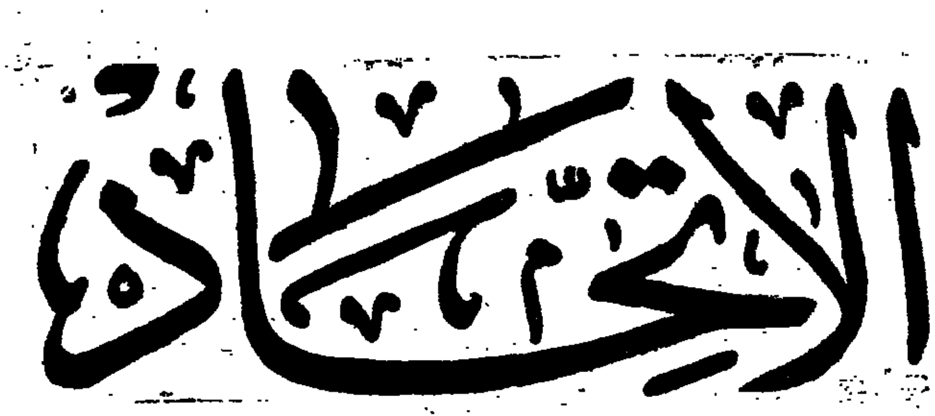
انقاذ المحادثات هو بتنفيذ امريكا لتعهداتها بانسحاب اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا



التمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٩ آذار ١٩٧١
١١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٦ السنة الـ ٢٧
יום ג
9 - 3 - 1971
מס 86 שנה 27

« برافدا » تشيد بموقف العربية المتحدة

موسكو — عقبت صحيفة « برافدا » على بيان الرئيس انور السادات الى الامة الذي اذيع امس الاول ، فوصفت موقف الجمهورية العربية المتحدة كما أوضحه البيان بانه موقف واقعي . كما نددت « برافدا » بالموقف الاسرائيلي الرسمي ووصفته بانه تكتيك تخريبي ، يستهدف احباط اتصالات الوسيط الدولي غونار يارينغ من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي لندن امتنع ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية عن الادلاء بأي تعليق ، وبرر هذا الامتناع بأن وزارته لم تستلم بعد النص الكامل لبيان الرئيس السادات . غير ان وكالة الانباء الفرنسية عزت صمت بريطانيا الى الرغبة في مواصلة محادثات يارينغ واتصالات الاربع .

وفي العالم العربي ما زالت أصداء خطاب السادات تثير البهجة في الاوساط الشعبية ومعظم الأوساط الرسمية . وأعرب بعض المراقبين الاسرائيليين عن اعتقادهم بأن وضع الجيوش العربية على أهبة الاستعداد بهذه السرعة يدل على أن العواصم العربية كانت على علم مسبق بمضمون بيان الرئيس السادات .

حركة مصرية سريعة لنقل المدنيين من منطقة السويس

يونايتد برس — اذاعت وكالة يونايتد برس مساء أمس نبأ يقول ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة تتخذ الان اجراءات سريعة لنقل السكان المدنيين من منطقة قناة السويس ، غير أن هذا النبأ لم تدعمه أية مصادر رسمية من القاهرة .

خطاب السادات يسترعي أوسع الاهتمام

★ الرئيس المصري : نحن غير مقيدين بوقف اطلاق النار ★ القاهرة تقرر موقفها بعد زيارة سرية يقوم بها السادات لموسكو ...

★ الكشف عن تعهدات أميركا لمصر تحرج البيت الابيض ★ نيكسون « يتنبأ » بأيام من التوتر والمصاعب ! ★

مكتب الاتحاد — ما زالت تتردد ، في مختلف الاقطار ، أصداء الخطاب الهام الذي القاه رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، أنور السادات ، مساء يوم الاحد الماضي ، واعلن فيه ان بلاده « ليس في مقدورها ان تمد وقف اطلاق النار مرة أخرى ... وانها تعتبر نفسها غير مقيدة بالامتناع عن اطلاق النار » . وفي هذا الخطاب (ويجد القارئ نصه الكامل على الصفحة الثانية) أوضح الرئيس السادات ان هذا « لا يعني ان العمل السياسي سيتوقف وان المدافع وحدها سوف تنطلق ، ولكن معناه اننا سوف نراقب وسوف نتابع وسوف نقرر لانفسنا ما نعتقد انه واجبنا في زمانه وفي مكانه » .

واسترعت أكبر الاهتمام ، من المحافل السياسية ، الفقرة من الخطاب التي كشف بها الرئيس السادات النقاب عن زيارة سرية قام بها للاتحاد السوفييتي وأجرى خلالها محادثات ومشاورات مع قادته ، برجنيف وبودغورني وكوسيغن . وقال السادات : « انني راض تماما عما تم انجازه ، وأثق من ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا ايجابيا » .

نيكسون يتصل تليفونيا مع « يونايتد برس »

وعلى أثر الخطاب اتصل الرئيس الاميركي ، نيكسون ، بوكالة « يونايتد برس » ، تليفونيا ، وقال ان « الاخلال بالسلام لن يكون في مصلحة أي من الطرفين » . وأضاف « اننا نتوقع أياما من التوتر والمصاعب ولكن هناك اتجاهات للعمل وفقا لمبدأ عش ودع الاخرين يعيشون » . وقال « ان حكومته مصممة على معالجة الامور بأعصاب باردة وبالطرق الدبلوماسية » . وذكر نيكسون ان اميركا والاتحاد السوفييتي يبذلان جهودهما ، على الطرفين ، لضبط النفس ، واعرب عن اعتقاده بان أحدا من الجانبين لن يخرق وقف القتال .

ونقلت الانباء ان خطاب الرئيس المصري قد قوبل في واشنطن بالصمت وان المراقبين يأملون باستمرار الجهود السياسية .

وذكرت هذه الانباء ان ثمة مساعي تبذل لايجاد صيغة اسرائيلية جديدة تمكن المبعوث الدولي من مواصلة مساعيه واتصالاته مع أطراف النزاع . ويشير بعض المراقبين في واشنطن الى ان الضغط الان سيزداد على اسرائيل في هذا الاتجاه .

ومع ان الدوائر المسئولة في سكرتيرية الامم المتحدة لم تفاجئها بموقف مصر كما أعلنه الرئيس السادات الا انها ترى ان الجهود الدبلوماسية ستستمر خلال الايام المقبلة لايجاد مخرج من الوضع الراهن المشحون بالاخطار .

تعقيبات اسرائيلية

وقد عقب وزير الخارجية الاسرائيلية ، أبا ايبن ، على خطاب السادات وذلك في اجتماع في « بيت اجرون » بالقدس ، فقال : ان اسرائيل ستتمسك بوقف اطلاق النار شريطة ان يكون ذلك على أساس متبادل وطبقا لقرار مجلس الامن عن وقف القتال) من سنة ١٩٧٠ ،

> **فلنر يدعو للاستجابة الى نداء أوثانت**
>
> قدم النائب الشيوعي ماير فلنر يوم الاثنين ٨-٣ اقتراحا مستعجلا الى جدول أعمال الكنيست ، باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) . وموضوع الاقتراح « الحاجة الملحة للاستجابة الى نداء السكرتير العام للامم المتحدة أوثانت ، لمنع تجديد الحرب ، وخلق الامكانية لتنفيذ قرار مجلس الامن » .

وهي لن تطلق النار اذا لم يطلق المصريون النار .

وكالعادة لجأ أبا ايبن الى الزعم بان اسرائيل تواصل التمسك بمبادئ السعي لاتفاق سلام مع مصر .. وأضاف على أن يكون ذلك بواسطة المفاوضات بين الطرفين وبدون أي تدخل من الخارج ..

وخلافا للحقائق قال أبا ايبن ان حكومته « قبلت قرار مجلس الامن الذي يدعو الى الجلاء عن مناطق ولا ينص على الانسحاب من كل المناطق المحتلة » ! وقال : وليس لمصر أي حق في أن تملي على اسرائيل شروطا مسبقة لاتفاق سلام أو ان تطالب اسرائيل بالتوقيع على هذا بعيون مغلقة .

تصريحات استفزازية

وفي ذلك الوقت الذي كان يقول فيه أبا ايبن تصريحاته هذه نشرت احدى جرائد الدنمارك تصريحات أدلى هو بها اليها وأكد فيها « ان اسرائيل عازمة على الاحتفاظ بشرم الشيخ لضمان حق الملاحة في مضائق تيران » .. وقال ان « اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات حول كل القضايا المختلف عليها » . ولما ساله محرر الجريدة لماذا لم يذكر قضية القدس اجاب ان لا علاقة لمصر بالقدس .. ومع هذا فان اسرائيل لا تطلب لنفسها سيادة منفردة على الاماكن المقدسة ، المسيحية والاسلامية ، في القدس .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان رئيس الدولة أعلن في اميركا ان القدس باجمعها يجب أن تبقى عاصمة لاسرائيل .

وقبل ان يلقي الرئيس المصري ، السادات ، خطابه أدلت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بتصريحات الى التلفزيون البريطاني أعلنت فيها ان « اسرائيل مستعدة للانسحاب الى حدود جديدة تقع بين خطوط وقف القتال الحالية وخطوط الهدنة من قبل ١٩٦٧ ولكنها لن تقوم بانسحاب

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

الرئيس انور السادات يترأس اجتماع مجلس الوزراء المصري في جلسته أول أمس قبيل القاء خطابه والى يمينه الدكتور فوزي والى يساره عزيز صدقي ثم محمود رياض وزير الخارجية فمحمد فائق وزير الاعلام والى أقصى اليمين وزير الحربية الفريق محمد فوزي ..

كلمة الاتحاد

السلام معناه الانسحاب

بعد السابع من اذار انتقل النزاع في منطقة الشرق الاوسط الى مرحلة جديدة .. مرحلة تضاءلت فيها الاحتمالات وازدادت فيها أخطار المواجهة .. غير ان الثلاثين يوما التي سبقت هذا التاريخ لم تذهب عبثا .. كما قال الرئيس السادات في خطابه أمس .. فالعالم اليوم شعوبا وحكومات يقف على حقيقة من يريد السلام ومن يعرقل السلام .. من يحترم قرارات الهيئات الدولية ومواثيقها ومن يضرب بها عرض الحائط .. لقد خسر حكام اسرائيل المعركة السياسية .. ورد وسائل الاعلام الاسرائيلي بأن قرار مصر بعدم تمديد وقف اطلاق النار أصبح العقبة الرئيسية في طريق المحادثات لا يقنع أحدا في العالم ، فالسادات أكد في خطابه ان القاهرة تترك الباب مفتوحا أمام المساعي السياسية للتسوية .

ولا شك ان المرحلة الجديدة هذه تعتبر من أدق مراحل الصراع وأخطرها .. ويجب في هذه الحالة تحذير الرأي العام من مواقف الاستهتار والاستفزاز والغطرسة التي يقفها المسئولون معرضين سلامة هذه المنطقة وشعوبها للخطر ، خطر حرب أعم وأوسع من حرب حزيران .

ولم يكن بوسع مصر أن تقبل بمبدأ وقف اطلاق النار دون قيد أو شرط ولاجل غير مسمى لتكريس الاحتلال .. فقد كان هم الدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية اقناع العالم بالتسليم بهذا الطلب ليصبح ستارا الضم والتوسع ، في الوقت الذي تعلن فيه حكومة اسرائيل ان لا عودة الى حدود ٤ حزيران .

وقد حدد الرئيس السادات في خطابه ، أمس الاول ، بصراحة متناهية ، رغبة الجمهورية العربية المتحدة في التوصل الى سلام يقوم على العدل وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن . وناشد الدول الاربع الكبرى وخاصة اميركا ، والامم المتحدة والعالم كله ان توجه جهودها من اجل سلام عادل في المنطقة .

وأماط السادات اللثام عن اتصالاته بأميركا .. والتعهدات الاميركية المباشرة لمصر بأنها تعارض مبدأ الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة ..

وطلب السادات الى اميركا ان تفي بتعهداتها والتزامها وحملها مسئولية تدهور الاوضاع في المنطقة بوصفها الدرع الواقي وولي نعمة اسرائيل .. فحكام اسرائيل لا يستطيعون مواصلة هذا التحدي للعالم بأسره ، لولا التشجيع والدعم الاميركيان ..

والموقف الان يعتمد الى أبعد الحدود على الخطوة التالية التي تخطوها اميركا .. فاذا لم تشارك الدول الاربع الكبرى ضغطها على اسرائيل للالتزام بقرار مجلس الامن ، فان الاسابيع القليلة القادمة قد تشهد تطورا خطيرا في المنطقة يهدد السلام العالمي ، وتتحمل اميركا بالذات مسئولية هذا التدهور .

وهنا في اسرائيل ، فان جميع القوى التي تعارض الحرب واستمرار الاحتلال مدعوة الى ان ترفع صوتها عاليا لارغام هذه الحكومة على التخلي عن سياسة الاحتلال والتوسع .. فقد وصلنا الى حد أصبح السلام يعني بالدرجة الاولى الانسحاب .

استمرار المظاهرات واعمال العنف في تركيا

فشل الحملة للعثور على الطيارين الاميركيين الاربعة المخطوفين

اجراءات أمن مشددة اتخذتها مؤخرا السلطات التركية ، في أعقاب اختطاف أربعة من الطيارين الاميركيين والتهديد بقتلهم اذا لم تدفع فدية مقدارها ٤٠٠ الف دولار مقابل الافراج عنهم . وقد فشلت حملة التفتيش الواسعة النطاق التي يشترك فيها ٣٠ الفا من رجال الشرطة والجيش التركي للعثور عليهم . وكان « جيش التحرير الشعبي التركي » قد أعلن مسئوليته عن اختطاف هؤلاء الطيارين .

وقد جاء حادث اختطاف الطيارين الاميركيين الاربعة ، في جو النقمة الشديدة التي تسود تركيا الان على الاميركيين ونظام الحكم القائم الموالي لهم في تركيا .

فمنذ الشهر الماضي ، تجتاح تركيا موجة من المظاهرات وأعمال العنف ، يقودها اليساريون .

وقد حدث انفجاران ليلة الاحد الماضي . الاول وقع في أحد شوارع أنقرة ، بينما وقع الآخر في مدينة أزمير الواقعة على الساحل الجنوبي لتركيا والتي تستخدم كقاعدة لحلف شمال الاطلسي .

وفي جامعة الشرق الاوسط التكنولوجية اشتبك الطلبة لمدة سبع ساعات في معركة بالبنادق يوم الجمعة الماضي مع قوات الشرطة التي جاءت لتبحث عن الطيارين الاميركيين الاربعة . وتواصل مئات من قوات الجيش فرض حصار على مباني الجامعة .

المجلس الوطني الفلسطيني ينهي أعماله

دمج جميع قوات المنظمات تحت قيادة واحدة

اختيار مجلس وطني جديد واتخاذ قرار بتشكيل قيادة سياسية

القاهرة — انهى المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته ليلة الجمعة الماضي بعد ستة أيام من المحادثات عقدها أعضاء المجلس في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .

وقد أعلن المجلس عن اندماج جميع قوات المنظمات تحت قيادة عسكرية واحدة ، وهي القوات التي تضم الجيش النظامي لمنظمة التحرير ورجال المنظمات وقوات الميليشيا .

وأعلن أيضا انه سيتم تشكيل قيادة عسكرية جديدة في نهاية فترة انتقالية مدتها ثلاثة أشهر يتم خلالها اختيار مجلس وطني جديد يضم ١٥٠ عضوا ، كما سيتم تشكيل قيادة سياسية تتكون من لجنة مركزية تكون مسئولة عن رسم السياسة في غياب المجلس الوطني ، ومكتب سياسي لتسيير الامور اليومية في العمل الفلسطيني السياسي .

وسيتم اختيار أعضاء الجهازين في وقت لاحق .

وسيعقد المجلس الوطني الجديد اجتماعاته في آخر شهر حزيران ، وسيجتمع مرة كل عام خلال مدته وقدرها ثلاث سنوات .

وذكرت « الاهرام » أول أمس ، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيعين قائدا عاما كما يعين العميد عبد الرزاق اليحيى القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني رئيسا للاركان .

وقد وصف ياسر عرفات اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي انتهت في القاهرة في الاسبوع الماضي بانها كانت من أنجح وأحسن الاجتماعات . وأعلن عن رفض المنظمات مشروع الدولة الفلسطينية وطالب بتوحيد القوى .

نفي استقالة ٤ أعضاء من اللجنة التنفيذية

هذا وقد نفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تردد عن استقالة أربعة من اعضائها .

وكانت الانباء قد ذكرت أن اربعة أعضاء هم : ابراهيم بكر ، وياسر عمرو ، وزهير العلمي ، وحامد أبو ستة قد قدموا استقالاتهم من عضوية اللجنة .

مرحلة جديدة من الابحاث تقوم بها لونوخود (١)

موسكو — المركبة القمرية السوفييتية لونوخود (١) استأنفت نشاطها بعد ان ظلت في حالة سكون ١٧ يوما أثناء فترة الليل القمري .

وتدل الطريقة التي يقوم بها الارسال على أن المركبة ستقوم بمرحلة جديدة من الأبحاث فوق سطح القمر خلال الاسبوعين القادمين .

انتخاب رئيس باصوات كتلة التجمع فقط في بلدية الناصرة يشير الى التنكر لمصالح البلدة

● الكتلة الشيوعية تعترض لدى وزير الداخلية على الانتخاب ● كتلة الجبهة الموحدة تعترض على الانتخاب وتواصل اتصالها خلف الكواليس مع حزب العمل ●

الناصرة — مراسل الاتحاد — في الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة التي عقدت يوم الجمعة الماضي انتخب السيد موسى كتيلة رئيسا باصوات كتل حزب العمل والمبام (الـ ٨ من ١٧) . ورفض الرئيس طلب الكتلة الشيوعية والمفدال اجراء اقتراح على من يصوت ضد مرشح « المعراخ » . وفي رسالة الى وزير الداخلية ، يوم السبت اعترضت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة على نتائج الجلسة وطلبت الغاء نتائجها .

وعلم مراسلنا ان اعتراض الشيوعية في رسالتها الى الكتلة الشيوعية الموجه الى وزير الداخلية قائم على اعتبارات ان ما جرى في بلدية الناصرة يوم الجمعة بانتخاب ممثل الاقلية رئيسا يشير الى افلاس سياسة حزب العمل والخنوع لغطرسة الحكام . وان هذا لا ينقذ البلدية من ازمتها . وأوضحت الكتلة الوزير انه ما لم يتخذ اجراءات مناسبة لالغاء نتائج هذه الجلسة ، فان الكتلة الشيوعية ستتخذ الاجراءات الضرورية القانونية ضد هذه السابقة الخطيرة .

وعلمنا ايضا أن كتلة الجبهة الموحدة (مفدال) قد تقدمت باعتراض هي الاخرى تطعن فيه بقانونية انتخاب الرئيس . وذكرت بعض المصادر ان الاتصالات لا تزال جارية خلف الكواليس بين حزب « المفدال » وحزب العمل لاشراك الجبهة الموحدة في الائتلاف البلدي مع كتل حزب العمل والمبام .

بيان الكتلة الشيوعية

واصدرت الكتلة الشيوعية بيانا الى شعب الناصرة اعترضت فيه على طريقة انتخاب الرئيس ورفض عد أصوات المعترضين ، حيث انهم يشكلون الاكثرية . كما أعلنت رفضها لقانونية انتخاب موسى كتيلة رئيسا بأقلية (٨ من ١٧) .

وقالت في منشورها ان اعوان حزب العمل والمبام والمتدينين أثبتوا مرة أخرى انهم لا يستطيعون ان يعصوا أوامر أسيادهم وان مصالحهم الضيقة الذاتية هي فوق مصلحة الناصرة وأهاليها . وأعلنت الكتلة الشيوعية

— البقية على ص٤ عمود ٧ —

إسرائيل مطالبة بالرد على رسالة يارينغ

التقرير الذي قدمه ، يوم الجمعة ٢/٥ ، سكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، الى مجلس الامن ، على الرغم من الصيغة المخففة التي كتب بها ، يضع المسؤولية على عاتق اسرائيل لعدم تقدم المحادثات التي يجريها يارينغ مع اسرائيل والدول العربية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

والفقرة الهامة في تقرير سكرتير الامم المتحدة هي قوله ان « حكومة اسرائيل لم تستجب حتى الان لطلب السفير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب الى الحدود الدولية لمصر ، وان الوثيقة التي قدمتها اسرائيل ليارينغ لم تتضمن مثل هذا التعهد » .. ومقابل هذا فان التقرير يشير الى « الرضى عن الرد الايجابي الذي قدمته مصر على رسالة يارينغ » .

ومن الجدير بالذكر ان مصر قد ابلغت يارينغ في ١٥ شباط المنصرم استعدادها لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل .

كما ان تقرير او ثانت يتضمن مناشدة الاطراف الامتناع عن اطلاق النار ، والتحلي بضبط النفس والمحافظة على الهدوء الذي ساد المنطقة منذ آب ١٩٧٠ .

وعلى الرغم من الصيغة المخففة التي كتب بها التقرير يتضح تماما موقف حكومة اسرائيل السلبي الذي يرفض طلب الانسحاب الى الحدود الدولية بين مصر واسرائيل . وقد اكدت الحكومة ذلك الموقف في قرارها المتخذ في ٢١ شباط برفض العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

ومن الواضح ايضا ان حكومة اسرائيل ما كانت لتتخذ هذا الموقف لولا التشجيع الاميركي الذي تقدمه ادارة الرئيس نيكسون .. ففي تصريحاته في مؤتمر صحفي ، يوم الجمعة ، قال الرئيس نيكسون ان اميركا تعارض في تسوية تفرضها الدول الاربع الكبرى . واعرب عن امله في ان يمدد وقف اطلاق النار . ان نيكسون في تصريحاته لم يتطرق الى ضرورة العودة الى حدود ٤ حزيران بل اكد على ضرورة المحادثات ، بصورة فضفاضة .

والرئيس نيكسون ، كما عقبت على تصريحاته ، وكالة الانباء السوفييتية « تاس » لم يات بشيء جديد في هذه المرحلة من الازمة . وان ابرز ما في تصريحاته موقفه السلبي من مسالة توجيه ضغط على اسرائيل لقبول تسوية سلمية .

ا ا وسائل الاعلام الاسرائيلية فتحاول تزوير تقرير سكرتير الامم المتحدة امام الراي العام الاسرائيلي .

فقد ذكرت « عل همشمار » يوم الاحد ٢/٧ ان التقرير يتحدث عن عدم الاكتفاء برد اسرائيل الى يارينغ ، معانيها شبه اي خطورة طلب او ثانت الى اسرائيل ان عليها ان تتراجع ، حسب اقتراح الوسيط الدولي ، الى حدود ما قبل الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

والتفسير الذي تقدمه وسائل الاعلام في اسرائيل الى الرأي العام هو ان ليس من صلاحيات المبعوث الدولي يارينغ ان يتقدم الى اسرائيل بطلب التعهد بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران . وقد استخدم هذه الحجة ايضا المسؤولون في صياغة الرد الرسمي الاسرائيلي على طلب يارينغ .

وحجتهم في ذلك انه اذا كان يارينغ يستند الى قرار مجلس الامن ، فالقرار في زعمهم ، لم يتحدث عن العودة الى حدود ٤ حزيران ، بل الى حدود آمنة ومتفق عليها . فقضية الحدود هي قضية مفتوحة لمفاوضات بين الطرفين بعد الاتفاق على السلام . هذه هي الحجج المطروحة ضد مقترحات يارينغ . وهذا ما تضمنه رد اسرائيل على مبادرته .

وهذه الحجج تتجاهل بالاساس ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة هو ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة . وقد اكد على هذا التفسير قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية جاهدة القاء اللوم على الاتحاد السوفييتي وتتهمه بانه احبط نداء للدول الاربع الكبرى يتضمن الدعوة الى استمرار وقف اطلاق النار .

فالدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية تحاول جعل القضية مسالة تمديد او لا تمديد لوقف اطلاق النار ، و وضع الجمهورية العربية المتحدة في قفص الاتهام لانها ترفض مبدأ وقف اطلاق النار دون شروط كما طلب اسرائيل .. وكما تقول صحيفة عل همشمار

معقب الاتحاد السياسي

في مقال افتتاحي ، امس الاول ، ان « اسرائيل مهتمة بان تنتهي فترة وقف اطلاق النار ، بعد مفاوضات بين الاطراف ، الى توقيع اتفاق سلام حقق الهدوء في منطقتنا » .

وهذا الطلب هو استمرار للموقف الاسرائيلي الذي يقول بان قضية السلام ليست مرتبطة بمسالة الانسحاب من المناطق المحتلة . وان العودة الى حدود آمن معترف بها ومتفق عليها ، هي مسالة للمفاوضات بين الاطراف .. وان هذه المفاوضات يجب الا تكون مشروطة بزمن معين . ثم تخف وسائل الاعلام الاسرائيلية لغة التهديد في المطالبة بتمديد وقف اطلاق النار . فقد كتبت صحيفة « جيروزلم بوست » ، امس الاول ، في مقال افتتاحي انه « مما يؤسف له انه حين لا تكون اتفاقية وقف اطلاق النار تصبح هناك ضرورة اكبر للاشراف والرقابة . فحتى الان لم تقم اسرائيل برد فعل على التحليقات المصرية والسورية فوق اسرائيل خلال اليومين الاخيرين ، سوى الابلاغ عن هذا الخرق لوقف اطلاق النار ، ولكن هذا يصبح من غير الممكن حين يتحول اتفاق وقف اطلاق النار ، الى حالة عدم اطلاق النار يمكن خرقها في اي لحظة اذا اختارت مصر ذلك . والنتيجة هي ازدياد خطر الحوادث » .

فهذا الكلام صحيح . ولكن المسؤولية في تصعيد التوتر ، تقع اليوم في نظر العالم كله على حكام اسرائيل ، الذين يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن ، بالانسحاب من المناطق المحتلة .

ان السبيل الوحيد لابعاد خطر المواجهة على القناة . وتخفيف حدة التوتر في المنطقة ، هو استجابة اسرائيل لمقترحات المبعوث الدولي بالتعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة والعودة الى حدود ٤ حزيران كجزء من تسوية الازمة والتوقيع على اتفاق سلام .. فاسرائيل كما نوه تقرير اوثانت مطالبة بالرد على طلب الدكتور يارينغ عملا بتنفيذ قرار مجلس الامن .

خطاب الرئيس أنور السادات

ايها الاخوة المواطنون

ايها المواطنون الشرفاء على هذه الارض الطاهرة يا رجال مصر ويا نساءها ويا شبابها ويا اطفالها ..

لقد آثرت ان اتوجه بحديثي اليكم مباشرة لاننا قد وصلنا الى ساعة يتحتم فيها على كل مصري ان يؤدي واجبه .

ان مصر التي تحبونها ومصر التي تفدونها مهددة الآن بخطر يختلف عن كل خطر واجهته من قبل تاريخيا لان جزءا من ترابها الوطني المقدس معرض الآن ولاول مرة لمحنة الاستيلاء عليه بالقوة المسلحة .

ولقد عرفنا في عمر شعبنا النضالي غزاة جاءوا ورحلوا نهبوا او حكموا .. امسكوا بالسلطة او جمعوا الضرائب ولكنه برغم اي شيء وكل شيء فان وحدة التراب المصري بقيت سليمة لم تمس .. متصلة لم تنقطع ولكننا الآن في مواجهة تحد من نوع اخر .. تحد يستهدف الارض وينقض على وحدة التراب الوطني وهو لا يخفي عنا ولا عن العالم كله مطامعه وانما يسجلها على نفسه في وثيقة دولية تقدم بها الى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

هذا القرار الذي ينص على عدم جواز مبدأ اكتساب الاراضي عن طريق القوة المسلحة والذي ينص بالتالي على ضرورة الانسحاب من كل الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٤ حزيران .

ان هذا التحدي الاسرائيلي ليس موجها لنا وحدنا وانما هو موجه الى المجتمع الدولي كله والى كل القيم الانسانية التي يجب ان تسود عالمنا .. لكن هناك فارقا اساسيا بين موقفنا من هذا التحدي وبين موقف العالم كله منه .

ان التحدي الموجه للعالم تحد معنوي واخلاقي وسياسي واما التحدي الموجه الينا فانه مادي وطني قومي ومصيري ، والعالم قد يرى في مواجهة التحدي الذي يواجهه ان يستنكر وان يدين وقد يصل به الحرص على مستقبل العلاقات الدولية ان يتجاوز ما هو قاصر على الاستنكار والادانة ، اننا مطالبون بان نقاوم وبان نقاتل نحن مطالبون بان نعطي الحياة لكي تكون لنا حياة ونحن مطالبون بان نضحي بالروح لكي تبقى وحدة ترابنا الوطني مصونة على طول الزمان ،

ايها الاخوة المواطنون :

لقد فعلت كل ما في الطاقة ساعيا وراء سلام قائم على العدل ، اننا واصلنا خلال الثلاثين يوما الاخيرة التي قررنا فيها الامتناع عن اطلاق النار ، جهدا سياسيا متصلا وعريضا بدأ قبل ذلك بعدة سنوات ، بدأناه بقبولنا لقرار مجلس الامن ودعمناه بقتالنا في الميدان [illegible] ... وزير الخارجية الامريكية عرفت بمبادرة روجرز وساعدنا ممثل السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي على النجاح عمله في ظل وقف اطلاق النار قبلناه ثلاثة شهور وزدنا عليه ثلاثة شهور اخرى ، ولكن ذلك كله لم يصل بممثل السكرتير العام ولا بنا الى حل للازمة بسبب الطبيعة الصهيونية ، وقد كنا ننبه الى هذه الطبيعة وكان غيرنا يتصور تنبيهنا على انه نوع من التعصب واذا تتبعنا ما حدث في الشهر الاخير وحده لكفانا وكفى غيرنا .

اولا : في بداية هذا الشهر من يوم ٤ شباط سنة ١٩٧١ اعلنت اننا سنمتنع عن اطلاق النار ثلاثين يوما لكي نعطي المجتمع الدولي والامم المتحدة والاربعة الكبار ومجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة وممثله السفير يارينغ فرصة اضافية لبذل جهودهم وتاكيدها ، واتخذت من هذا الاعلان مناسبة اضفت فيها الى ذلك مبادرة مصرية بانسحاب جزئي من سيناء تفتح في مقابله قناة السويس للملاحة الدولية ، ولم يكن ذلك من وجهة نظرنا حلا للازمة ولكن كان تحريكا عمليا لبدء الحل واختبارا للنوايا ، ولكن ما قلناه وما قدمناه لم يلق الا آذانا صماء .

ثانيا : ان ممثل السكرتير العام للامم المتحدة وجد مناسبا بتحديد جهوده وتركيزها ان يطلب الينا والى اسرائيل ان يقدم كل منا اليه تعهدات وفق قرار مجلس الامن ووفق نصوصه ، وطلب منا تعهدا بضمانات السلام وفق قرار مجلس الامن وقدمنا له التعهد الذي طلبه بعد ايضاحات واجتماعات فيها واعتبرنا رده علينا مرضيا ، اما اسرائيل فقد تباطأت .. ثم اختارت صلفا وتعاليا الا ترد عليه ثم بعثت اليه بمذكرة ترد على مذكرتنا نحن اليه واخطر من ذلك فقد قالت في هذه المذكرة انها لن تعود الى خطوط ما قبل ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ .

ثالثا : ان رد اسرائيل كما نرى جميعا من متابعة الحوادث أصاب العالم كله حكوماته ومؤسساته الدولية بصدمة عنيفة ، الدول الكبرى كلها على اختلاف مواقفها منا ومن اسرائيل تعتبر رد اسرائيل سلبيا يعادي السلام ولا يخدمه ، والامم المتحدة تعتبر رد اسرائيل محاولة لتحطيم جهودها ووجودها من الاصل والاساس والرأي العام العالمي كله كما تعبر صحافته بلغات ولهجات شتى غاضب ناقم لا يجد لاسرائيل عذرا ولا لموقفها تبريرا يمكن قبوله .

رابعا : ثم ان السكرتير العام للامم المتحدة وجه على اثر ذلك نداء الى اسرائيل يوم ٥ آذار يطالبها فيه باستجابة الى ما طلبه السفير يارينغ [illegible] ... ان يسمع ولا يريد ان يستجيب ،

ايها الاخوة ..

ان الازمة بكل ما بذلنا وبذلته اطراف اخرى لم تصل الى حل ولكن من الحق والواجب ان اقول ان مجهودنا خلال الشهر الماضي لم يذهب عبثا وانما وصلنا الى نتائج لها قيمتها الكبرى وابرز هذه النتائج هي عزلة اسرائيل الكاملة الآن عن المجتمع الدولي وعن الرأي العام العالمي وهذا امر ليس بالهين ولا بالقليل .

ايها الاخوة المواطنون ..

ونحن نواجه هذه الساعات الهامة من نضالنا فانني اريد ان اقف معكم قليلا تجاه موقف الصديق الذي ساعدنا في غير تحفظ ووقف الى جانبنا بغير شروط وبذل اكبر الجهود واكرم الجهود في سبيل تدعيم نضالنا من اجل التحرير ، انني لست في حاجة الى ان ازيد امامكم شيئا على موقف الاتحاد السوفييتي منذ بدأت الازمة وحتى الآن في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

انكم تعرفون جميعا تفاصيل هذا الموقف بل ترونه رأي العين وتوفون له حقه وقدره .

لقد وقف معنا شعب الاتحاد السوفييتي وقادته وقفة الرجال الشرفاء والمناضلين الثوار يؤيدون حقنا ويدعمون خطنا بشرف وتصميم ولن ينسى تاريخنا ولا اجيالنا القادمة موقفهم الشريف من قضيتنا العادلة .. لقد كانوا معنا في اصعب ايام تاريخنا يدعمون كفاحنا من اجل حقنا في السلام القائم على العدل .

والجديد الوحيد الذي استطيع زيادته على ما تعرفون هو ان اقول لكم انني وجدت مناسبا في الاسبوع الماضي ان التقي بقادة الاتحاد السوفييتي العظيم . وكان هؤلاء القادة قد بعثوا الي يقولون انهم يجدون ان الظرف يحتم اجراء مشاورات بيننا .

وقررت السفر بنفسي الى موسكو في غير اعلان وبالفعل فانني غادرت القاهرة فجر يوم الاثنين اول آذار وعدت اليها مساء الثلاثاء .

وخلال يومين في موسكو فان الفرصة اتيحت لي ان التقي بقادة الاتحاد السوفييتي الاصدقاء برجنيف وبودغورني وكوسيغين . ولقد تحدثنا في كل الامور وبحثنا جميع الاحتمالات بصراحة ووضوح وصدق وعدت الى القاهرة راضيا تماما عما تم انجازه وواثقا ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا ايجابيا .

ايها الاخوة ..

اننا ندرس مواقع خطانا دراسة كاملة ولن يدفعنا اي استفزاز مهما كان الى الخروج عن تخطيطنا السياسي والعسكري ولسوف نمسك في ايدينا [illegible] ...

انه ليس في مقدورنا ان نمد وقف اطلاق النار اكثر مما مددنا وكذلك فانه ليس في طاقتنا ان نمتنع عن اطلاق النار وقد امتنعنا فعلا ثلاثين يوما من اجل ذلك فانني اعلن لكم وللعالم قرارنا :

اننا لا نعتبر انفسنا مقيدين بوقف اطلاق النار ولا بالامتناع عن اطلاق النار .

وليس معنى ذلك ان العمل السياسي سيتوقف وان المدافع وحدها سوف تنطلق ولكن معناه اننا سوف نراقب وسوف نتابع وسوف نقرر لانفسنا ما نعتقد انه واجبنا في زمانه وفي مكانه .

ايها الاخوة ..

اريدكم ان تعرفوا ان اداءنا لواجبنا ليس ترفا وليس كلاما .

وقد آثر غيرنا ان يتحدث عن النضال وهو بعيد عن ميدان القتال وان يكتفوا باطلاق الشعارات بديلا عن اطلاق النار ولكننا لسنا من هؤلاء .

اننا نعرف ومن الحق ان نعرف معنى قرارنا بالوقوف لاداء الواجب وان نعرف ايضا تكاليف هذا القرار . ان تكاليفه تحسب بالعرق والدم وليس هناك غير ذلك حساب للتكاليف .. وفي نفس الوقت فاننا نطلب الى الدول الاربع الكبرى ان تواصل متابعتها للازمة تعتقد انها في زمانها ومكانها في الصميم من مشكلة السلام والحرب .

ولعلنا نضيف الى ذلك اننا نثق في الامم المتحدة ونثق في سكرتيرها العام ونثق في ممثله الخاص المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ونعتقد في صدق ان مبادىء ميثاق الامم المتحدة هي دليل الامان الوحيد في عالم لا يستطيع ان يواجه كارثة حرب عالمية ثالثة .

واذ نوجه لهؤلاء الاطراف جميعا ما قلناه فاننا نتمنى ان يدرك الكل ان هناك حدودا لا نستطيع ان نتجاوزها

اننا لم نشترط لحل الازمة غير شرطين اثنين :

انسحاب من جميع الاراضي التي جرى احتلالها بعد ٤ حزيران .

والحفاظ على الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

ولقد وصلنا الى حد اعلنت فيه اسرائيل انه لا عودة الى خطوط ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ ، وعلينا ان نستنتج من ذلك ما يتحتم علينا استنتاجه .. وعلينا ان نفهم ايضا ان الذي لا يريد العودة الى خطوط ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ لا يخطر بباله خاطر عن الحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

ولكننا بعد كل ذلك وعلى اساس كل ذلك مطالبون بان يقف كل منا [illegible] ... كنا في نفس الوقت سوف نطالب غيرنا بان يؤدي واجبه على اي نحو ... ان تفي بما تعهدت به .. ان الولايات المتحدة تعهدت لنا مباشرة وخصوصا ... ان الولايات التي تعيش عالة عليها وتتحدى بيننا ... [illegible]

البقية على صفحة ٤

من اليمين : فتاة وبيدها شعار في مظاهرة « الفهود السود » التي جرت يوم الاربعاء الماضي في القدس . من اليسار : والدة احد المتظاهرين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب ببحث :

اعتقالات « الفهود السود »

القدس ـ وجه النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلبا مستعجلا لادخال موضوع الاعتقالات التي جرت في القدس في الايام الاخيرة على جدول ابحاث الكنيست .

والمعروف ان جماعة من القدس تطلق على نفسها اسم « الفهود السود » الصقت يوم الاحد (٢/٢٨) منشورا على باب بلدية القدس تحتج فيه على الغبن اللاحق بالشرقيين من اليهود جاء فيه : اننا جماعة من الشبيبة المستغلة ، نتوجه الى كل من يحس بما نحس به : يكفينا ان نبقى بدون عمل ، ويكفينا ان ننام عشرة في غرفة ويكفينا ان ننظر فقط الى المساكن التي يبنونها للقادمين الجدد ... وغيرها من الشعارات ودعوا الى التظاهر ، وتقدموا بطلب الى الشرطة للحصول على اذن بالتظاهر ولكنها رفضت ذلك ، وقامت باعتقال ١٥ شخصا منهم خمسة من « الفهود السود » وثمانية وصفوا بانهم من جماعة متسببين ، ورفضت اطلاق سراحهم ، فاعلنوا الاضراب عن الطعام ...

ولكن رغم ذلك تظاهر عدد كبير من الشبان امام دار البلدية ، برز بينهم العديد من الطلاب الجامعيين ، وكان من شعارات المظاهرات تأييد « الفهود السود » والمطالبة باطلاق سراحهم .. وقد استعملت الشرطة العنف في تفريقهم عندما حاولوا دخول دار البلدية ، والسجن في المسكوبية .

ومن الجدير بالذكر ان اوساطا حكومية عليا هي التي وافقت على منع الاذن باجراء المظاهرة ، وان رئيسة الحكومة بنفسها ووزير الشرطة وقائد الشرطة العام تشاوروا فيما بينهم ، وقد بينت رئيسة الحكومة ضرورة منع المظاهرة واجراء الاعتقالات ... وتزعم تلك الاوساط ان المعلومات التي توفرت لديها كانت ان المتظاهرين ينوون استعمال العنف في مظاهرتهم والاعتداء على الشرطة .... وانها كانت ستضم وفودا من مختلف انحاء البلاد .

غير ان رئيس بلدية القدس ابدى استعداده لمقابلة « الفهود السود » والتحدث اليهم وسماع مطالبهم .

هذا وكتبت هآرتس في مقاليها الافتتاحيين يومي الاربعاء والخميس الماضيين تشجب تصرفات الشرطة المتطرفة ضد هؤلاء الشبان ، وقالت ان اتهام المتظاهرين بتنظيم مظاهرة غير مشروعة أمر مشكوك فيه .

من هنا وهناك

الجريمة والقوة والفنان

الفنان المجيد لا يستطيع البقاء في الولايات المتحدة ، لذلك يهرب منها ... والفنان المجيد هو صاحب رسالة هي فوق ارباحه المالية ... لذلك يعيش في سويسرا او في ايطاليا او في اي مكان آخر حتى يستطيع اداء رسالته ...

ومن وسائل « حث » الفنانين على الهرب فرض الضرائب الباهظة على الفنانين او تسليط عصابات عليهم ، او ملاحقتهم بشتى الوسائل . لذلك نجد في سويسرا شارلي شابلن وريتشارد برتون واليزابيت تيلور وغيرهم ... وانضم اليهم مؤخرا ستيف مكوين .

لقد قالت زوجته نيلي لصحفيين وهي تفسر سبب هروبهما من الولايات المتحدة : « علينا ان ننام والمسدس تحت المخدة ... وابواب المنزل مزودة بجهاز انذار ... » ففي الولايات المتحدة تسيطر الجريمة والقوة .

كتاب منتشر ..

الف شابان في ولاية واشنطن كتابا اسمياه « جنة عشب الاطفال » ... وقد منعت السلطات في تلك الولاية بيع الكتاب ونشره ، لانه يعدد محاسن عشب « المروانه » الذي يستعمل كمخدر في الولايات المتحدة ... كما امتنعت الصحف عن الكتابة والاعلان عنه ... ومع ذلك طبقت شهرته الولايات الاميركية الاخرى ، فبلغ ما بيع منه ٣٠٠ الف نسخة .

ويحتوي الكتاب على تعليمات « قيمة » لاستعمال هذا المخدر . ويقول واضعاه انه ينفع ، اذا استعمل مع الطعام والشراب والجنس والحب ... والعبادة .

جرأة رابين

لاحظ سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، اسحق رابين انه يحتاج الى حلاقة ذقنه ... فتوجه من المطار الى اقرب فندق ، ودخل صالون الحلاقة وجلس على كرسي ..

وساله الحلاق وهو يشحذ موساه : كيف تريدني ان اسوي لك سالفيك يا سيدي رابين ؟

واندهش رابين وسال الحلاق :

ـ وكيف عرفت انني رابين

ـ انني اتابع اخبارك منذ زمان يا سيد رابين فانا فلسطيني ...

وعندما انتهى رابين من حلاقة ذقنه تنفس الصعداء ...

النواب الشيــوعيون يستجوبون الوزراء



((لمرحــــاب))

● ((ســلام)) بـين اقــواس ! ●

■ سخر أهرون جيبع في صحيفة « لمرحاب » (٢٦-٢) من المعاملة التي يلقاها السلام من جانب الساسة الاسرائيليين، فكتب تحت عنوان « سلام ، بين اقواس » :

((اعتدنا فيما مضى على ان نضع بعد كلمة ((سلام)) علامات تعجب . وفي الآونة الاخيرة اصبحنا نحيط هذه الكلمة باقواس مزدوجة صغيرة . فمثلا ، اقتراح السادات ((للسلام)) ليس سوى خدعة .. الرغبة في ((السلام)) من جانب مصر ليست سوى مناورة .. انصار ((السلام)) هم في احسن الحالات ناس سذج . بالامس فقط ، اقسموا جميعا : حين نبلغ اليوم الذي نستطيع فيه الحديث عن السلام مقابل المناطق — فسيكون ذلك هو اليوم السعيد في حياتنا . والآن ، حين اصبح ذلك اليوم قريبا ، فان كثيرين من هؤلاء الساسة يسيرون بيننا ووجوههم مكسوفة . هؤلاء الساسة أخطأوا في الماضي في تقديراتهم . اكدوا لنا ان العرب لا يريدون السلام . وحتى لو ارادوا فان السوفييت سيمنعونهم عن ذلك . وحتى لو اقترحوا السلام ، فان المخربين سينسفون كل شيء . ولذلك — هكذا قالوا لنا ، متنهدين — لا مجال للاختيار امامنا سوى ان نحفر الخنادق ونتحمل الخسائر ونبني المستوطنات ، ما دام الاختيار بين الارض والسلام غير قائم . الآن جاءت الحقيقة لتصفع وجوههم . نطق العرب بكلمة ((سلام)) ، والروس لم يمنعوهم ، والمخربون لم ينسفوا كل شيء . ورغم كل هذا ، فان هؤلاء الساسة يواصلون اطلاق تنبؤاتهم ، وبنفس الثقة بالنفس : اقتراح السادات ((للسلام)) ليس سوى خدعة)) .

ويناقش اهرون جيبع الموقف الاسرائيلي الرسمي الاستفزازي ، بشأن السلام والانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وذرائع الساسة الاسرائيليين الواهية ، فيقول :

((ومن متى يقاس استعداد الطرف الآخر للسلام ، بعدم موافقته على التنازل عن منطقة من اراضيه ؟

انهم يقولون لنا : مطالبة المصريين بانسحاب اسرائيل الى حدودها السابقة ، هي نوع من املاء الارادة . واذا كنا نحن نقول : لن نعود ابدا الى حدود الرابع من حزيران — ألا يكون هذا نوعا من املاء الارادة ؟)) .

.... ((ماذا ظن هؤلاء الساسة حين قالوا لنا في الماضي : مقابل السلام نعيد الاراضي ؟ هل ظنوا ان نعيد نحن اراضي ((غير ملموسة)) ، وان يقدم لنا المصريون اتفاقية السلام ، لا على الورق ، بل محفورة على الاهرام ؟؟))

وفي نهاية مقالته يوجه الكاتب جملة من الاسئلة الهامة الى حكومة اسرائيل ، يلخصها هذا السؤال : « هل عبّر موشي ديان عن رأي الحكومة حين قال ان شرم الشيخ أهم من السلام » ؟ !

((هــــآرتس))

● مرة أميركـا .. دائما أميركـا ! ●

■ علقت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الاحد (٧-٣) ، على تقرير السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الى مجلس الامن حول مهمة غونار يارينغ وموقف كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل من اتصالات السلام ، ولكن الصحيفة كرّست معظم تعليقها للدعم الاميركي للسياسة الاسرائيلية :

((بقدر ما نجحت الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة الاعيب اوثانت ، فانها عارضت في اللقاء الرباعي مطاليب المندوب السوفييتي . كان الاميركيون على استعداد لان يدعو سفراء الدول الكبرى طرفي النزاع الى المحافظة في المستقبل ايضا على وقف اطلاق النار . ولكن مما يدعو الى الدهشة ، ان السوفييت آثروا الامتناع عن نشر اي بيان ، حين فشلوا في الحصول على بيان بروح الطلب المصري — بادانة اسرائيل لرفضها الانسحاب من جميع المناطق ، كما ينص التفسير العربي — الروسي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢)) .

وبروح العنجهية العسكرية والعداء الحاقد على السلام، تقول « هآرتس » عن تمديد وقف اطلاق النار :

((يفترض ان يستمر وقف اطلاق النار — ليس بفضل اوثانت ، بل بسبب نسبة القوى التي تجعل اية محاولة مصرية لتجديد اعمال العداء ، مغامرة)) .

وتطمئن الصحيفة قراءها على استمرار الدعم الاميركي ، فتقول :

((قبل يومين ، كرر الرئيس نكسون ، وبحزم شديد ، وعوده بالا يؤيد فرض الحلول ، وان الولايات المتحدة الاميركية ستحافظ في المستقبل ايضا ، على استمرار ميزان القوى في الشرق الاوسط)) .

ادارة أراضي اسرائيل تجرد فلاحا عربيا من ارضه

عرابة — لمراسلنا — فوجيء الفلاح احمد محمود علي عاصلة من عرابة ، قبل عشرة ايام ، بموظفي ادارة اراضي اسرائيل وهم يضمون حوالي ٦ دونمات من اصل ٩ دونمات كلها مزروعة بكروم العنب وشجر التين واللوز المثمرة، الى منطقة الاحراش ، بحيث لم يبق له سوى ثلاثة دونمات .

وتصرف ادارة اراضي اسرائيل هذا هو مثل آخر على سياسة السلطة الرسمية الموجهة لتجريد الفلاحين من اراضيهم وافقارهم بشتى الحجج .

لماذا لا يلغى أمر تحديد اقامة الاستاذ حسن بشارة ؟

وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول الاستاذ حسن محمد بشارة المدرس في المدرسة الثانوية في قرية الطيبة منذ ١٤ سنة ، وما زال الاستاذ حسن بشارة منذ الغاء الحكم العسكري يتلقى امرا بتحديد اقامته في قريته بموجب أنظمة الطوارىء الانتدابية ، والامر يتجدد تلقائيا في كل سنة ، دون اسناد اية تهمة ضده او تقديمه الى المحكمة . وقيل له عندما استفسر عن اسباب هذا الاجراء لدى أوساط مسؤولة، أن الامر مفروض لانه شخص سلبي ...

ويستجوب توفيق طوبي ، وزير الدفاع ، فيقول : لماذا يفرض على حسن محمد بشارة المعلم في المدرسة الثانوية أمر تحديد اقامته وتجديده في كل سنة ؟ واذا كانت هناك اية تهمة فلماذا لا يقدم الى المحكمة كما يطلب ؟ وعلى ضوء الحقائق المذكورة هل الوزير مستعد لينظر مجددا بعين الاعتبار في أمر الغاء أمر التحديد عن حسن محمد بشارة ؟

لماذا هذه التسهيلات لممول اسرائيلي على اعتبار انه .. أجنبي ؟

كانت جريدة « هآرتس » قد نشرت بتاريخ ١١-٢-٧١ خبرا مفاده ان السيد افرايم ايلين انشأ صندوقا لتوظيف المبالغ في المنتجات الفنية مركزه لندن ، ويشترك في هذا الصندوق مع السيد أ. ايلين عدد من اصحاب الاموال السويسريين وبنك توظيف معروف في فرنسا .

وجاء في الخبر ان الصندوق يوظف أموالا لمدة طويلة في انواع مختلفة من الانتاج الفني . وجاء في نهاية الخبر ان وزارة المالية الاسرائيلية لاغراض ادارة الصندوق اعتبرت السيد افرايم ايلين مواطنا اجنبيا. ويسأل النائب ماير فلنر ، وزير المالية : هل الخبر المذكور صحيح ؟ واذا كان صحيحا فلماذا اعتبرته وزارة المالية مواطنا اجنبيا ، وبموجب اي قانون ؟ وهل هناك اية فائدة تعود على الاقتصاد الاسرائيلي ؟ وما هي التسهيلات التي يحصل عليها السيد ايلين نتيجة اعتباره مواطنا اجنبيا ؟ .

... ولشركات لم تنجز تعهداتها ؟

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٢-٢-٧١ ان قسما من أسهم شركة « لبيدوت » التي كانت في حيازة الجهات التي أسست الشركة ، ومن بينها موظفو أموال اميركيون ، قد اشترته الحكومة ، بالاضافة الى شرائها اسهم مؤسسي شركة « نفطا » .

وورد في سياق الخبر ان الحكومة ابدت شيئا من التفضيل المزدوج نحو جماعات مختلفة ، ففي البدء مكنتها من الحصول على امتيازات كبيرة في التنقيب عن النفط ، عندما كان هناك اعتقاد انه يمكن اكتشاف حقول نفطية غنية في اسرائيل . وخصل قسم من تلك الجهات على الامتيازات بعد ان اوضحوا انهم سيجندون بأنفسهم رأس مال كبيرا لتمويل التنقيب .. غير ان وعدهم لم ينجز .. مع ذلك تمتع هؤلاء من مكارم الحكومة التي مكنتهم من استرجاع المبالغ الاصلية التي وظفوها ، عندما اتضح ان التنقيب عن النفط لم يأت بالفائدة المرجوة .

وقد وجه النائب ماير فلنر استجوابا في هذا الموضوع الى وزير المالية يسأله فيه :

ما هي الشركات التي كونت شركة لبيدوت في سنة ١٩٥٩، وما المبلغ الذي وظفته كل شركة ، وما هو مقدار القرض الذي حصلت عليه كل شركة لقاء تعهدها بتوظيف اموال خصوصية ، وكم من الشركات انجزت تعهدها بتجنيد اموال اخرى ، ولم اشترت الحكومة اسهم شركتي لبيدوت ونفطا ، وكم دفعت عن تلك الاسهم ، وهل الشركتان مستمرتان في التنقيب عن النفط ، وأين ؟ ؟

حول لجنة البنــاء والتنظيم للجليل المركزي

قدم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية قال فيه ما يلي: في بيان مراقب الدولة عن لجنة البناء والتنظيم للجليل المركزي يتبين ان اللجنة جبت رسوما للبناء اعلى مما يستحق قانونيا — مثلا : ليرتين للمتر المربع بدل ١٦٣٤ ليره لوحدة السكن التي لا تزيد على ٩٠ مترا مربعا و ٢٦٥٠ ليره للمتر المربع بدل ١٦٦٧ ليره لوحدات السكن التي تزيد على ٩٠ مترا مربعا .

وقد جاء في البيان ان المبالغ التي جبيت لم تدفع الى السلطات المحلية حسبما ينص القانون بادعاء ان ليس للسلطات المحلية في منطقة اللجنة اجهزة فنية تستطيع عمل حسابات الرسوم ..

ويسأل الرفيق اميل حبيبي الوزير :

١ — هل فحصت وزارة الداخلية استنتاجات مراقب الدولة المذكورة ، واذا فعلت ذلك فما هي نتائج التحقيق ؟

٢ — ماذا في نية وزارة الداخلية أن تعمل بالمبالغ التي جبيت والتي تخص السلطات المحلية وباقية في صندوق لجنة البناء ؟

٣ — ماذا تنوي الوزارة ان تعمل لكي ترجع الى جميع المواطنين المعنيين مبالغ رسوم البناء التي أخذت منهم زيادة عما ينص القانون ؟

وقد اجاب وزير الداخلية على الاستجواب بتاريخ ٣١-١-١٩٧١ قائلا : ان اللجنة بدات تعمل حساب المبالغ التي عليها ان تعيدها الى كل سلطة محلية ، وان هذه العملية هي في المراحل الاخيرة وستدفع المبالغ مباشرة لدى انتهاء الحسابات . وكذلك الحال بالنسبة للمبالغ الزائدة التي جبيت من المواطنين .

اننا نلفت نظر السلطات المحلية المعنية لكي تطالب بمستحقاتها من لجنة البناء المذكورة .

خطــاب الرئيس — (بقيــــة)

ان العدو لن يكف يده الا اذا كنا في وضع يسمح لنا ان نقطع هذه اليد حيث تمتد ولكنه مهما كانت قوتنا واستعدادنا فيجب ان ندرك مقدما ان العدو سوف ينجح في بعض ضرباته الينا وهو لن يتورع — واقول لكم من الآن — ان كل شيء على ارضنا سوف يكون معرضا للخطر ولكن ذلك هو قدرنا نتقبله بشرف النضال وكرامة النضال .

ايها الاخوة المواطنون ..

من هنا اعود الى ما بدأت من مصارحتكم به من اننا نواجه اقوى اللحظات حسما وابلغها خطرا ، ومن هنا كان حديثي الى كل فرد منكم في جميع مواقع المسئولية ، بل في كل بيت صغير او كبير وفاء لما تبيحه عليه من ان نشارك اعباءنا معا وان نعاني يومنا معا من اجل غدنا معا .

لا وقت للضياع ولا وقت للكلمات بل الوقت للعرق وكل العرق للعمل وكل العمل من اجل هدف واحد ولا هدف سواه وهو النصر بعون الله .. ستكون المعركة شرسة ولكنها اشرف معارك الحياة وستكون المعركة طويلة ومريرة ولكنها قدر الاحرار ونحمد الله لان يدنا هي الاعلى فنحن يدفعنا الى الكفاح الثقة والامل وقداسة كل حبة تراب في ارضنا ، وعدونا يدفعه الى كل العدوان الخوف من الهزيمة والخوف من اليأس .

ايها الاخوة المواطنون ..

مرة اخرى اقول لكم اننا نعرف ومن الحق ان نعرف معنى قرارنا لاداء الواجب وتكاليف هذا القرار .

واليوم ونحن نقف على خط واحد وامام خطر واحد فانني أريد مشاعركم كلها . قلوبكم كلها . سواعدكم كلها . أريدها كلها اطارا يحيط برجالكم وأبنائكم من جنود وضباط قواتنا المسلحة دعاء ونداء أملا ورجاء تحية واكبارا .. انهم عدة مصر وهم املها وهم الامناء على شرفها وعزة علمها .

رب اجعل النصر حليفهم ، والهمنا يا رب الحكمة والشجاعة كي نؤدي لك الامانة عزة لارضنا وانتصارا لحقنا وانت رب العزة ورب الحق القاهر فوق عبادك . والسلام عليكم ورحمة الله .

تهنئــات

تهانينا الحارة الى :

❋ الرفيق يوسف حسن عاصلة وعروسه بمناسبة **الزواج**

❋ الصديق سليم نعامنه وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

❋ الصديق عمر ميدا عاصلة وعروسه بمناسبة **الزواج**

❋ الصديق خالد محمد محمود نعامنه وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — عرابة

هبوعيــل شفاعمرو هــو ضحية العدوان البوليسي و «الرياضي»

لماذا لم يتدخل البوليس — مع وجود مبرر — حينما تعرض لاعبو فريق شباب الناصرة ومؤيدوهم الى عدوان آثم ، في الطيرة ؟

ولماذا تدخل البوليس — وبدون اي مبرر — في شفاعمرو .. فأطلق الرصاص! وضرب ، واعتقل كل لاعبي فريق شفاعمرو ؟

الأن لاعبي الفريقين في الحالتين .. عرب ؟

هذه الاسئلة ، وغيرها ، برزت في الاجتماع الحاشد الذي عقد في شفاعمرو ، في مقهى كريم راجي حداد مساء يوم السبت واشترك فيه مئات من الشباب ، من كل الطوائف .. ومن كل الاندية والفرق والهيئات في البلدة .

كان الهدف من عقد هذا الاجتماع — كما قال عريفه ، السيد سعيد صفوري ، في كلمته الافتتاحية : دعم وتأييد فريق هبوعيل شفاعمرو ، واستنكار تصرفات الشرطة مع افراده ومع الجمهور .

لقد دعت الى عقد الاجتماع لجنة تحضيرية . وارادت ان تطلع الرأي العام ، والرياضي منه على وجه الخصوص ، على حقيقة ما حدث في المباراة ، وبعدها ، مع فريق تل حنان . فدعت ممثلي الصحف . لكن هؤلاء — على ما يبدو — قد اكتفوا بما نشروه من تحريض وضيع وكاذب .. فلم يبات احد منهم . الجريدة الوحيدة التي اشتركت في الاجتماع كانت جريدتنا « الاتحاد » .

تحدث ، في الاجتماع ، ممثلو الاندية والفرق والهيئات وممثل اللجنة التحضيرية وكابتن الفريق المعتدى عليه .

السيد ابراهيم نعوم (من اللجنة التحضيرية) اعتبر ان القضية لا تنحصر في اطار رياضي وحسب بل تتعداه الى الميدان السياسي . وقال ان تصرف البوليس اثارة القهوة الاخضر لبعض الصحف لتحرض علينا وعلى جماهيرنا وعلى فريقنا . وندد بموقف الهستدروت المتذبذب ومحاولتها السيطرة على الفريق بمختلف السبل .

وعن كشافة « الامل » تحدث السيد رشيد صفوري الذي انتقد موقف الاتحاد الرياضي الذي لا يحرك ساكنا حينما يعتدى على الفرق العربية ومؤيديها .. وكأن هذه الفرق ليست أعضاء فيه ومن حقها التمتع بالمساواة الكاملة .

واعطيت الكلمة لكابتن هبوعيل ، المحامي رمزي ابو رحمه ، الذي استعرض تسلسل الاحداث . واعاد الى الاذهان ان هذه ليست المرة الاولى التي يثير فيها فريق تل حنان المشاكل ..

❋ حينما لعبنا ، على ملعبهم ، سلكوا ، هم والنظارة ، سبيل العنف والاستفزاز . كانت النتيجة لصالحنا وخشينا انتهاء المباراة بما لا تحمد عقباه فارسلنا من ابلغ البوليس بالامر فماذا كان جوابه ؟ « اذا وقعت طوشه تعالوا وبلغونا » !

❋ صحيح ان اللعبة على ملعبنا كانت حامية . ووقعت بعض المخالفات لا من لاعبينا بل من لاعبيهم . المنطق هو أن يحذر الحكم المخالفين او حتى ان يبعدهم عن المباراة . غير ان الحكم اوقف المباراة مما لم يجد رضا عند المتفرجين فقام بعضهم برشق الحجارة .

❋ تصرف لاعبونا بروح رياضية . اختلطوا مع لاعبي تل حنان لكي يمنعوا بذلك استمرار رشق الحجارة . ولكن جاء دور البوليس فاطلق الرصاص ارهابا مما اثار المشاعر ..

❋ اعتقل كل افراد فريقنا .. و « التحقيق » ! معهم استمر ٥ ايام كانوا خلالها في السجن !

❋ الصحف — معريف ويديعوت وغيرهما — زيفت الوقائع وحرضت علينا وعلى بلدتنا .

ودعا الى ان يقوم الاتحاد العام بدوره في المحافظة على الفرق الرياضية والروح الرياضية واستنكر موقف البوليس في هذه القضية .

وتكلم باسم كشافة السرية الاولى السيد فريد سلباق فناقش اولئك الذين تسرب اليأس الى قلوبهم بسبب ما حدث ودعا الى الصمود الرياضي وقال : وعلى المسؤولين ان يقيموا دورة ارشاد للفرق الرياضية لتعميق مزايا الروح الرياضية .

وتحدث زاهي خطيب عن فريق الازدهار لكرة القدم وذكر ان فريقه تعرض ايضا الى ما تعرض اليه هبوعيل . وقال : كنا ولا نزال نرحب بالوفود اليهودية التي تأتي الى ملاعبنا وبلدتنا ولكننا في بعض الحالات نتعرض الى الاعتداءات والمسبات . ان علينا ان تكون سوية لوقف هذه الاعتداءات وللمحافظة على كرامتنا وفرقنا .

والقى الرفيق شفيق خورية كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فاثنى على المبادرين لعقد الاجتماع الذي ابرز وحدة شباب شفاعمرو ودعا الى ان تكون هذه الوحدة القوة التي توجه جماهير المدينة لا في المجال الرياضي فقط بل في كل مجالات خدمة شفاعمرو . وحمل شفيق خورية على البوليس الذي اطلق الرصاص وابرز ان ذلك ليس المرة الاولى التي يطلق فيها الرصاص ويعتقل ابناء البلدة . واعاد الى الاذهان ما حدث مع العمال في سنة ١٩٥٩ وقال ان جذر ذلك كله هي في سياسة الحكومة التي تعتدي على الجماهير العربية منذ قيام الدولة وتتنكر لمصالحها . وذكر ان البلدية اتخذت قرار استنكار العدوان على لاعبي فريق هبوعيل ولتصرفات البوليس .

وقرر المجتمعون ارسال برقيات الاستنكار والاحتجاج الى وزير البوليس والمطالبة بالغاء كافة الدعاوى المقامة على لاعبي هبوعيل وافتتح باب التبرعات لدعم فريق هبوعيل وجمع مبلغ مئتي ليره .

زاوية الرياضة

✶ ((لقاء القرن العشرين)) : محمد كـلاي وجو فريزر

✶ الناصرة تحقق نجاحا بالتعادل مع مكابي يافـا .

✶ مفاجآت في القدس وكريات حـايم ..

اليوم ، الثلاثاء ، وفي الساعات الاولى من الصباح ، (حسب التوقيت الاسرائيلي) ، سيبدأ لقاء القرن ، في الملاكمة الثقيلة بين خيرة ملاكمي العصر محمد علي كلاي وجو فريزر . وقد اعلن كل منهما ، على انفراد ، لممثلي الاذاعات والتلفزيون والصحف ، انه واثق من الانتصار على منافسه . واذيع ان جو فريزر قد طرد احد مدربيه بتهمة انه ((يتجسس لصالح كلاي)) ! وتقدر المداخيل من هذا اللقاء بملايين الدولارات التي سيقتسمها كلاي وفريزر بعد تخفيض الضرائب والمصاريف منها بغض النظر عمن هو الغالب والمغلوب .

انتصار الناصرة

بحق ، يمكن اعتبار النتيجة التي انتهت بها مباراة السبت الماضي بين هبوعيل شباب الناصرة ومكابي يافا انتصارا للناصريين ، على ملعبهم .. فخصمهم ، في هذه المباراة ، كان حتى ذلك الوقت ، يحتل المكانة الاولى بين فرق الدوري الاولى .

كانت النتيجة هي التعادل (١ : ١) وقد سدد اللاعب حنا صهيون الكرة فهزت شباك مرمى الضيوف وحققت هدف التعادل . اما هدف الفريق الضيف فاحرزه قلب الدفاع «ليون».

وكان من شأن هذه النتيجة ان تنزل بفريق مكابي يافا الى المرتبة الثانية وان ترفع رمات غان الى المرتبة الاولى وذلك بعد فوزه ، هو ايضا ، على نهريا بهدفين اثنين مقابل هدف واحد .

الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا (وله ٢٣ نقطة) واصل في هذا الاسبوع ايضا متابعة طريقه للمحافظة على المرتبة التي يحتلها . فهو حتى الآن لم يهزم في اي من المباريات العشرين التي لعبها. ويوم السبت تغلب مكابي نتانيا على منافسه القوي ، شمشون ، بهدفين نظيفين فارتفع الفرق بينه الى ٧ نقاط .

❋ ووقعت ، هذا الاسبوع مفاجآتان كبيرتان .. الاولى في القدس حيث تغلب هبوعيل المدينة على بطل الدوري والحائز على الكاس : مكابي تل ابيب (٤ : ١) . والثانية في كريات حايم اذ فاز هكوآح على هبوعيل حيفا (١ : ٠) .

نتائج أخرى

مكابي بتح تكفا — حولون (٣ : ٢)، الخضيرة وبيتار تل ابيب وكذلك بني يهودا وهبوعيل بتح تكفا (تعادل بدون اهداف) . كفار سابا — مكابي حيفا ٢ : صفر . هبوعيل تل ابيب — بيتار القدس (٤ : ٢) .

وانتهت مباراة بئر السبع — ريشون لتسيون (٢ : صفر) بهذا لا يتوقع احد ان يتمكن اي فريق من فرق الدرجة الاولى من اللحاق ببئر السبع فالفارق بينه وبين من يليه ٨ نقاط . ومباريات مارموراك — بئر يعقوب ، بني يهودا وتحليئيل ، ورمات عميدار — عسقلان انتهت على التوالي ٢ : صفر ، ١ : صفر ، و ٢ : ١ .

مباريات الفرق العربية (الدرجة الثالثة)

مباراة هبوعيل كفر قاسم هذا الاسبوع كانت مقررة .. وقد خاضها ضد بيتار محني يهودا فتغلب عليه (١ : صفر) واحتل بذلك المرتبة الاولى . وفاز هبوعيل الطيبة على باقة الغربية (٢ : ٠) حققهما حداد وعبد الحليم ابو راس . اما كفر قرع فتعادلت (٢ : ٢) مع عيمق هكرمل. وبمثل هذه النتيجة انتهت مباراة قلنسوة وبتصره . (ابراهيم قاضي وطه مرعي احرزا هدفي قلنسوة) .

وبتسعة اهداف (٩ : ١) انتصر مكابي اخاء الناصرة على مكابي العفولة سدد الاهداف اسعد عانق (٣) نبيل رانسي (٢) عادل عنودة وسعيد صفوري (١) .

وبسبعة أهداف فاز انطونيو يافا على افكا . سدد الاهداف فؤاد ، بطرس ، عوني وطوني .

وبستة اهداف ضد هدف واحد انتهى مكابي شفاعمرو/طمرة مباراته مع مكابي عكا . سدد بشناق ٤ اهداف وخطيب هدفين .

وتعادل مكابي القريديس وهبوعيل ام الفحم بدون اهداف . وانتصر شباب عكا على هبوعيل طمرة (٢ : صفر) سددها جورج وبهلول وهبوعيل مجد الكروم على هبوعيل سخنين (٣ : صفر) أحرزها يوسف خلايله ويوسف يعقوب ، واتحاد شباب يافا على بيتار هرتسلية (٢ : صفر) سددها دسوقي وسلامة .

ملخص تقرير اوثانت الى مجلس الامن

قدم سكرتير الامم المتحدة اوثانت يوم الجمعة الماضي ٥-٣ الى مجلس الامن تقريره حول قضية الشرق الاوسط وقد جاء فيه :

قدمت في اول شباط ١٩٧١ الى مجلس الامن تقريري حول اعمال موفدي الشخصي الخاص الى الشرق الاوسط منذ تجدد المحادثات برعايته في الخامس من كانون الثاني ١٩٧١ . وقد وجدت من الصحيح في تقريري ان اعبر عن تفاؤل حذر على اثر الشعور بتقدم ما ، ودعوت الاطراف الى زيادة مشاركتهم في المحادثات بشكل بناء ، والاشتراك مع السفير يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والامتناع في هذه المرحلة الدقيقة الحاسمة من المحادثات عن فتح النار ، واظهار ضبط نفس عسكري ، واستتباب هدوء كالهدوء المستولي على المنطقة منذ آب ١٩٧٠ .

وفي الفقرة الثانية من بيانه يتحدث عن رد وزير الخارجية الاسرائيلي على توجهه والذي نشر في القدس في ٢ شباط والذي تبدي فيه اسرائيل استعدادها لتمديد وقف اطلاق النار على اساس متبادل . ويقول ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة اعلن امام مجلس الامة في الرابع من شباط عن تمديد وقف اطلاق النار الى السابع من آذار .

وجاء في البيان ان السفير يارينغ ابرز اصرار كل جانب على ان يتحمل الجانب الآخر تعهدات معينة قبل ان يتقدم نحو مرحلة وضع نص الضمانات المتعلقة بالتسوية النهائية .

ويصر الجانب الاسرائيلي على ان تتعهد الجمهورية العربية المتحدة امام اسرائيل مباشرة وبصورة فعلية بانها مستعدة على التوقيع على اتفاقية سلام معها بروح الفقرة الثانية من قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وآنذاك تصبح اسرائيل على استعداد للبحث في القضايا الاخرى ومنها قضية اللاجئين والامن والحدود الآمنة والمعترف بها ، والجلاء عن المناطق المحتلة وترتيبات اخرى تنجز الامن الدائم .

اما الجمهورية العربية المتحدة فترى في قرار مجلس الامن قاعدة للتسوية ، وهي مستمرة في ابداء استعدادها لتنفيذ تعهداتها النابعة من قرار مجلس الامن باكمله ، شريطة ان تعمل اسرائيل مثلها .. وتؤكد مصر على ان اسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن ما دامت لا تتعهد بالجلاء عن جميع المناطق العربية المحتلة . ان اسرائيل ليست مستعدة لتنفيذ ما تعنيه قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتسوية العادلة لقضية اللاجئين .

كما دلت التقارير التي تسلمها السفير يارينغ من اسرائيل والاردن حول السلام بينهما على فوارق في وجهات النظر بينهما . فاسرائيل تؤكد على اهمية استعداد الاردن لتوقيع اتفاق سلام معها ، بينما يؤكد الاردن انه لا يقبل استمرار الاحتفاظ باراضي اكتسبت في حرب ، وابدت وجهة نظرها ان الخطوة الاولى نحو السلام يجب ان تخطوها اسرائيل بابداء استعدادها الجلاء عن المناطق العربية .

ويرى السفير يارينغ ان عليه واجب شرح وجهة نظره فيما يراه خطوات ضرورية لبلوغ التسوية السلمية ، التي قد يقبلها الطرفان اعتمادا على مبادئ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومفهومه . وقد توصل يارينغ ، ويشترك اوثانت معه ، الى نتيجة وهي ان الامكانية الوحيدة لكسر الجمود الناجم من خلافات وجهة النظر بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة فيما يتعلق بالافضلية يجب ان تعطى للتعهدات – الامر الذي يراه سبب الجمود. لذلك كانت النتيجة التي توصل اليها السفير يارينغ ان يطلب من كل من الجانبين التعهدات التي يراها ضرورية لبلوغ السلام . وعند الحصول على هذه التعهدات يصبح في الامكان صياغة شروط اتفاق السلام وبنوده ، ليس بما يتعلق بهذه التعهدات انما مع اعطاء نفس الافضلية لمواضيع اخرى ولا سيما قضية اللاجئين .

ويقول اوثانت ان مذكرتين متشابهتين قدمتا الى ممثلي مصر واسرائيل في ٨ شباط ، وفيهما طلب السفير يارينغ ان يبلغه البلدان عن مدى استعدادهما لتحمل تعهدات تحضيرية .. وكانت مبادرته هذه على اساس الافتراض ان على الطرفين ان يقبل احدهما ما يتعهده الآخر .. اي ان تتعهد اسرائيل باجلاء قواتها الى الحدود الدولية السابقة بين مصر والانتداب البريطاني في فلسطين ، وان تتعهد الجمهورية العربية المتحدة الدخول في اتفاقية سلام مع اسرائيل على اساس اعتراف وتعهدات مختلفة تنجم مباشرة او غير مباشرة عن قرار مجلس الامن .

وتلقى السفير يارينغ في ١٥ شباط من مندوب الجمهورية العربية المتحدة ملاحظات ابرز فيها ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لان تاخذ على عاتقها التعهدات المحددة التي طلب اليها ان توافق عليها والناجمة بصورة مباشرة او غير مباشرة من قرارمجلس الامن ٢٤٢ – اذا ابدت اسرائيل موافقتها ان تاخذ على عاتقها تعهداتها بموجب قرار مجلس الامن ، ويضمنها انسحاب قواتها المسلحة من سيناء وقطاع غزة ، وتعهدها ببلوغ تسوية عادلة لقضية اللاجئين بموجب قرار الامم المتحدة . وفي النهاية تبدي الجمهورية العربية المتحدة وجهة نظرها وهي ان السلام العادل المستقر لن يحل واقعيا ، ما لم يلزم بتحقيق تام ودقيق لمفهوم قرار مجلس الامن واجلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة .

ويقول اوثانت ان يارينغ نقل الى المندوب الاسرائيلي فحوى الرد المصري في ١٧ شباط ، وفي ٢٦ شباط تلقى مستندا من اسرائيل دون ان يكون فيه تعهد محدد ، بل ورد فيه ان حكومة اسرائيل تقبل بايجاب ما تبديه مصر من استعداد لدخولها في اتفاق سلام . اما ما يتعلق بالقضية الحاسمة وهي الانسحاب والتي طلب يارينغ من اسرائيل ان تتعهد بها ، فالموقف الاسرائيلي هو انها مستعدة للاعتراف في تعهداتها بالانسحاب الى حدود آمنة معترف بها ومتفق عليها ينص عليها اتفاق السلام ، وتؤكد انها لن تنسحب الى حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وفي ختام التقرير يقول اوثانت ان السفير يارينغ كان خلال الشهر الاخير نشيطا جدا ، وان هناك تقدما ما نحو الحل السلمي في الشرق الاوسط . واضاف : « اود بشكل خاص ان ابرز الرد الايجابي الذي جاء من الجمهورية العربية المتحدة بخصوص مبادرة السفير يارينغ . اما حكومة اسرائيل ، فهي من جميع الجهات ، لم ترد حتى الان على طلب السفير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب الى الخط الدولي مع الجمهورية العربية المتحدة » .

كما يبدي سكرتير الامم المتحدة بان ثمة في الوضع اسسا معينة للامل ، والقلق المتزايد . لذلك ادعو حكومة اسرائيل كي تزن الامور مرة اخرى . واطالب بجواب على مبادرة يارينغ .

وحتى يتم ذلك يدعو الطرفين مرة اخرى الى الامتناع من البدء باطلاق النار واظهار ضبط نفس عسكري .

وجهاء الخليل يطالبون باعادة المطرودين وبوقف عمليات الاستيطان في الضفة

بعث وجهاء الخليل ، الاربعاء الماضي، بمذكرة الى قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية ، رفائيل وردي ، طالبوا فيها بالسماح للسكان الذين طردوا الى الضفة الشرقية للاردن ، بالعودة الى منازلهم ، وبوقف عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ، وبالسماح لرجال الدين بزيارة المعتقلين وغير ذلك من المطالب الحيوية التي بحثوها في اجتماع لهم عقدوه يوم الثلاثاء الماضي . وقد قام بارسال هذه المذكرة الى قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة ، رئيس بلدية الخليل ، الشيخ محمد علي الجعبري .

وتضمنت المذكرة ، ايضا ، طلبا لسماح لاثنين من وجهاء الخليل ، كانا قد طردا في حينه الى الضفة الشرقية ، وهما الآن موجودان في زيارة خاصة ، بالبقاء في مدينتهما . كذلك تضمنت المذكرة طلبا باقامة دورة دراسية للمعلمات لتاهيلهن للعمل في المنطقة .

ليتنخب عمال الاخشاب ممثلين مناضلين عنهم

مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات عمال الاخشاب

في السادس من اذار ستجري انتخابات نقابة عمال الاخشاب ، وستخوض القائمة الشيوعية الجديدة هذه المعركة ، ومرشحوها هم : هانس برنشتاين من جبعتايم ، سليم صليبا من شفاعمرو ، حايم فايجنبوم من رمات يام ، فوزي ضبيط من الرملة باسم جبران من الناصرة والتر لوباتا من حيفا .

وقد اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة نداء الى عمال الاخشاب تدعوهم الى انتخاب ممثلين مناضلين في النقابة المقبلة . ولا سيما وان اجور عمال الاخشاب في مختلف النواحي التي تدخل الاخشاب فيها كالبناء والاثاث وغيرها ، منخفضة ، وشروط العمل غير مريحة ولا تتفق وصعوبة اعمالهم .

لذلك تضع القائمة الشيوعية امام عمال الاخشاب البرنامج الذي ستسعى الى تحقيقه :

- رفع الاجور ٢٥٪
- وتحسين شروط العمل .
- كل عامل مضى عليه خمس سنوات في العمل يتحول الى عامل شهري
- رفع علاوة الاقدمية بموجب ما هو متبع مع عمال الخدمات العامة .
- اتباع التقاعد الشامل .
- شمل اجر المقطوعية في حساب التقاعد .
- مساواة العمال العرب بالعمال اليهود .
- توسيع صلاحيات لجان العمال .

وتضع القائمة الشيوعية في برنامجها السعي الحثيث لبلوغ السلام ، والخروج من مازق الحرب الذي يفرض على البلاد اوضاعا اقتصادية يتردى فيها العمال .

وتدعو القائمة الشيوعية جميع عمال الاخشاب الى التصويت لمرشحيها ، في الانتخابات المقبلة هذا وشارة القائمة هي « و » .

زيارة ضريح فؤاد خوري احياء لذكراه

جرت يوم السبت ٣\٦ مسيرة لزيارة ضريح الرفيق الراحل فؤاد جابر خوري ، لمناسبة مرور ٣ سنوات على وفاته . وقد اشترك في المسيرة وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برياسة الرفيق ماير فلنر ، ووفود عن مناطق الحزب من تل ابيب وحيفا وعكا والناصرة ، وعائلة الفقيد واقرباؤه واصدقاؤه .

والقى الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي كلمة للمناسبة اعرب فيها عن مغزى هذه الزيارة لرفيق كرس حياته النضالية لخدمة شعبه وبلده ولخدمة قضية السلام والشيوعية .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

اجتماعات وحفلات لمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة		الخطيبة
عبلين	٣/١١	١٤،٠٠		سميرة خوري
نابول	٣/١١	١٠،٠٠		سميرة ابو غزالة
طمرة	٣/١١	١٠،٠٠		سميرة خوري
ناح تكفا	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	روت ليفين
يشون لتصيون	٣/١٣	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	س . ايدلبرغ
حيفا	٣/١٤	٢٠،٠٠	نادي الاخوة	تسيلا عيدم
				شولا حنين و أ. خوري
شفاعمرو	٣/١٤	١٠،٠٠	برنامج فني	سهام صليبا
				كلير كوهين
ات يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		خافا ليفنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موسى
عكا	٣/٢٥	١٩،٠٠	اجتماع منطقي	ابتهاج خوري
			في نادي الاخوة	فولا لانغر
				زادة شحادة

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

✶ حفلة افتتاح بازار نسائي ✶

يوم السبت الموافق ٧١\٣\١٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الثقافة (الاخوة) – جادة الكرمل ٣٩في حيفا
■ معروضات فنية ، اشغال يدوية ، دمى ومتنوعات ■
يكون البازار مفتوحا كل يوم بين الساعة ١٠ – ١٢ ظهرا وبين الساعة ١ – ١٧ بعد الظهر .
يختتم البازار يوم الاثنين ٧١\٣\١٥ الساعة الثامنة مساء .

آلون يدعو الى بناء مدن في المناطق المحتلة

أعلن وزير المعارف يغئال آلون في اجتماع لرؤساء مجالس بلدان التطوير الذي عقد في ايلات انه يجب ، حسب رأيه ، اقامة مدن غير زراعية ، في أماكن مختارة في المناطق المحتلة المعدة للاستيطان .

وفسر آلون أفضلية اقامة مثل هذه المدن غير الزراعية في المناطق المذكورة ، التي يكون عدد سكانها أكبر من المستوطنات مما يخفف عبء الدفاع عن المستوطنات الجديدة .

شكوى من اهمال « كوبات حوليم » في المجيدل والعفولة

توجه العامل ناجي عزرا قورعين ، وهو عامل بناء من سكان مجيدل هعيمك شارع ١/٥٦٠ الى هيئة تحرير الاتحاد وزو هديرخ بشكوى واحتجاج على الاهمال الكبير الذي واجهه في معالجته اثر اصابة عمل وقعت له في كتفه اليمنى .

لقد توجه العامل المذكور الى عيادة صندوق المرضى في المجيدل عصر يوم الاصابة (٢ شباط) للمعالجة فاحيل على طبيب مستشفى العفولة. وهناك اجروا له تصويرا ظهر منه ان لا كسر في كتفه . ولكنه ظل يشكو من الم شديد في كتفه الامر الذي حرمه حتى من النوم واقعده عن العمل .

اعطاه الطبيب تقريرا طبيا بالاستراحة لمدة اربعة ايام بعدها يعود للعمل .

ويقول ناجي :

بعد الاستراحة لم استطع العمل ابدا . واعطوني مخدرات فقط . ولما ارسلوني مرة اخرى للعفولة للمعالجة ، وعلى الرغم من المي الشديد كتب الطبيب تقريرا حرمني فيه من اي استراحة او تعطل عن العمل ، مما اثار استغرابي وامتعاض . وكلما زاد بي الالم ، كنت اذهب واراجع الطبيب في العفولة ولكن دون جدوى مما اضطرني الى اللجوء الى طبيب خاص في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة الدكتور منصور الذي قام بمعالجتي. وقد تحسنت على اثر المعالجة التي قام بها مما مكنني من النوم والراحة فعلا .

والغريب ان المسؤولين في كوبات حوليم رفضوا الاعتراف بتكاليف المعالجة الطبية لدى الدكتور منصور .

وانا اطالب المسؤولين في كوبات حوليم بالاعتراف بهذه المعالجة التي لم اقم بها الا مضطرا .

ان كتفي اليمنى ما زالت تؤلمني جدا وتمنعني عن العمل . وانا مضطر لمواصلة علاجها لدى الطبيب الذي افادني وارتحت على علاجه .

واطالب بان تحترم كوبات حوليم والمسؤولون فيها والاطباء حقوقي كاملة بعد العلاج بدفع نفقات هذا العلاج دون عراقيل .

تهانينا الحارة الى :

✻ حسني ذيب علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد .
✻ احمد الشيخ الباجوري وزوجته بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة والكتلة البلدية في يافة الناصرة

خطاب السادات – بقية

تام الى حدود ما قبل حرب الايام الستة » .

وعلى الرغم من الحاح مندوب التلفزيون فقدرفضت رئيسة الحكومة ان تفصح عن الحدود التي تريدها اسرائيل او عن مكان هذه الحدود .

واعترفت غولده مئير بان حكومتها تتعرض لضغط من اميركا ودول غربية لكي تعلن مشروعاتها ومخططاتها للانسحاب ، وقالت : ولكني اود ان اذكر لهذه الدول الصديقة ان مصر هي التي بدات الحرب في حزيران .. واكدت مرة اخرى ان حكومتها لن تعود الى حدود ما قبل حرب حزيران!

تعقيبات في العالم العربي

هذا واحدث خطاب الرئيس السادات اصداء واسعة في العالم العربي . وفي بيروت خرجت جموع من الشعب الى الشوارع تطلق الرصاص تاييدا لموقف القاهرة . واذاع راديو الخرطوم خطاب السادات مباشرة من راديو القاهرة . ومئات البرقيات تنهمر الان على مكتب رئاسة الجمهورية تاييدا لخطاب السادات .

ابا ايبن الى واشنطن

ويرى المراقبون ان خطاب السادات ولا سيما الفقرة منه التي تتحدث عن ان القاهرة لا تجعل واشنطن عيشا تحدد هي مواصفاته ، بل هي تطلب من اميركا تنفيذ تعهدات رسمية قطعتها لمصر خصوصا في الشهر الاخير حول استمرار التمسك بعدم شرعية احراز مناطق عن طريق القوة والحرب – ان هذه الفقرة قد احرجت الاوساط الحاكمة في واشنطن فاخذت تتظاهر بممارسة « نوع من الضغط الذي لا يصل الى درجة الانشقاق » على اسرائيل ..

وذكرت انباء امس ، الاثنين ، ان وزير الخارجية ابا ايبن سيسافر الى اميركا لمقابلة وزير خارجيتها وربما الرئيس الاميركي نيكسون حول التطورات الاخيرة .

ونقلت وكالات الانباء ان الهدوء قد سيطر على جبهة القناة بعد انتهاء فترة وقف القتال في منتصف الليلة الماضية . ولكن هذه الوكالات اشارت الى ان الوضع خطير وان اي حادث قد يجر الى تجدد القتال .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
حنا واصف فرح
وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\١٣ في كنيسة البشارة الارثوذكسية بالناصرة
آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاقارب والاصدقاء
لا اراكم الله مكروها بعزيز

« ازفستيا » : علاقات اسرائيل وثيقة بحلف الاطلسي

موسكو – لاسرائيل علاقات وثيقة بحلف الاطلسي . ولكن اسرائيل تحاول اخفاء هذه العلاقات . هذا ما اكدته صحيفة « ازفستيا » ، اول امس ، في مقال نشرته للمعقب السوفييتي فاديم كوزنتسوف .

وقد أوضح كوزنتسوف في مقاله ان القواد الاميركيين في حلف الاطلسي ينظرون الى الاسرائيليين كقوة ضاربة يمكن استخدامها لاحباط اية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط وقد حددوا لاسرائيل الاستراتيجية التي ترمي الى الدفاع عن الجناح الجنوبي مكانا هاما في نظرياتهم .



محمد علي كلاي وجو فرايزر ، وجها الى وجه .. من منهما سيفوز ؟ !

الدورة الـ ١١ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عقدت يوم الاربعاء ٧١\٣\٣ الدورة ال ١١ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق محمد نفاع . وقدم الرفيق يورم جوجنسكي، سكرتير الحركة، بيانا لخص فيه العمل السابق وقدم برنامج عمل جديدا لعام ١٩٧١ .

وفي نهاية النقاش الذي لخصه الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي في الحزب اقرت اللجنة المركزية البيان الذي قدم، واستنكرت عدم اعطاء تصاريح لبعض اعضائها الامر الذي منع اشتراكهم في الاجتماع . كما واقرت اللجنة المركزية بعض الامور التنظيمية التي قدمها باسم السكرتارية الرفيق عمر سعدي .

وقد اتخذت بعض القرارات منها : ✻ التوجه الى الشباب الاسرائيلي من اجل التجند ضد سياسة حكام اسرائيل ، وعدم تفويت الفرصة لحل القضية سلميا ، والقيام بالرد ايجابيا على مبادرة يارينغ والسادات .

✻ التوجه الى الحكومة ووزير الشرطة بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واستنكار الاعتقالات غير الديمقراطية الماسة بحقوق الانسان ، ضد شباب الاحياء في القدس والتضامن مع مطالبهم الصادقة لتحسين اوضاعهم .

قلنر يستجوب حول النواقص في مدرسة قرية ملاخي الثانوية

نشرت « هآرتس » بتاريخ ٧١-٢-١٢ خبرا عن مظاهرة تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية في قرية ملاخي بسبب النقص في الاجهزة الاولية في المدرسة ، والنقص في الكتب ، والنقص في الطعام، والمعلمين الاكفاء . وقد احتج الطلاب على وضع المدرسة والنواقص فيها ، مع ان كل تلميذ دفع في مطلع السنة الدراسية مبلغ ٥٠ ليرة عن كتب لم يستلمها بعد . وجاء في الخبر ايضا ان ثلاث سنوات قد مرت على البدء بالمدرسة وليس في غرف الخياطة ابر ، ولا نماذج ، ولا خزائن تحتفظ فيها التلميذات بعدة العمل الخاصة . فتحمل كل تلميذة عدتها الى منزلها لتعود في اليوم التالي بها ، فلذلك يضيع قسم منها ، وحالة الآباء ليست حسنة حتى يستطيعوا باستمرار شراء قطع بدل الضائعة .

وقد وجه النائب مايِر فلنر استجوابا الى وزير المعارف يساله فيه عن صحة الخبر ، وما يشكو منه التلاميذ ، وهل هناك مراقبة على المدرسة المذكورة ، وما تنوي ان تفعله الوزارة لتلافي الوضع ؟

انتخاب رئيس (بقية)

انها بذلت ولا تزال تبذل اقصى جهودها المخلصة لاقامة ائتلاف دمقراطي مخلص يمثل جميع الكتل في البلدية . ولكن غطرسة الحكام ، خصوصا موقف رئيسة الوزراء، وخنوع اعوانهم في البلدية ، حال دون قيام هذا الائتلاف حتى الان .

ودعا البيان سكان الناصرة الى استخلاص النتائج الصحيحة من هذا الوضع ، ومواصلة الضغط على اعضاء البلدية لاحترام ارادة اهالي الناصرة وللاقلاع عن موقفهم الخنوع الذي يسيء الى سمعتهم والى مصالح الناصرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحريري ٢٢ – حيفا
تلفون [illegible]

P. P.
40